

تاج العروس من جواهر القاموس

كشَحَطَ شَحَطًا كَفَرِحَ . وشَحَطَ الشَّرابَ يَشْحَطُهُ : أَرَقَّ - مَزاجَهُ عن أبي حنيفة . وشَحَطَ الجَمَلَ وغيَّرَهُ يَشْحَطُهُ شَحْطًا : ذَبَحَهُ عن أبي عمرو وابن دُرَيْدٍ . وقال ابنُ سَيِّدَه : هو بالسُّينِ أَعْلَى وَقَدَّ تَقَدَّسَمَ . وشَحَطَ البَعيرَ في السَّوْمِ حَتَّى بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ يَشْحَطُهُ شَحْطًا . ومِنْهُ حَدِيثُ رَبِيعَةَ أُنْزَمَهُ قالَ - في الرَّجْلِ يُعْتَقُ الشَّقِصَ من العَيْدِ - إِنْزَمَهُ يَكُونُ عِلَى الْمُعْتَقِ قِيمَةٌ أَنْصِبَاءِ شُرَكَائِهِ يَشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ يَرِيدُ يُبْلَغُ بِقِيمَةِ الْعَيْدِ أَقْصَى الْغَايَةِ . هو من شَحَطَ في السَّوْمِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . من شَحَطْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ . أو شَحَطَ فُلَانٌ في السَّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَمَّ بِسِلَاعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَكَسَمِعَ : لُغَةٌ فِيهِ أَيُّضًا عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَه : أُرَى ذَلِكَ . وشَحَطَ فُلَانًا إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي التَّهْدِيبِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا وَقَدَّ شَحَطَ الْخَيْلَ أَيَّ فَاتَهَا . وَيُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيَّ فَاتُوهُمْ فَضُلًا وَسَبَقُوهُمْ . وشَحَطَ الحَبْلَةَ إِذَا وَضَعَ إِلَيْ جَنْبِهَا خَشْبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا قَالَهُ أَبُو الخَطَّابِ . وقالَ غَيْرُهُ : حَتَّى تَسْتَقِيلَ - إِلَيْ الْعَرِيشِ . وشَحَطَ الْإِنَاءَ وَشَمَطَهُ : مَلَأَهُ عَنِ الْفَرَسَاءِ . وشَحَطَ فُلَانٌ : سَلَّحَ وَهُوَ مَجَازٌ عَنِ الشَّحَطِ الطَّائِرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ وَصَامَ وَسَقَسَقَ وَمَزَقَ وَمَرَقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ الْعَقْرَبُ إِيَّاهُ أَيَّ لَدَغَتْهُ وَكَذَلِكَ وَكَعَعَتْهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ اللَّيْنُ إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَهُوَ مَشْحُوطٌ وَأَنْشَدَ :

مَتَى يَأْتَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَّا جَاءَ سِوَى الْمَشْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدْلُ
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هُنَا وَقَلَّادَهُ الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالسُّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدَّ أَشْرَنَّا إِلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وقالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الشَّحَطُ وَالصَّوْمُ : ذَرَقُ الطَّائِرِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ :

وَمُبْدِيٍّ بَيْنَ مَوْمَاءٍ بِمَهْلَاكَةٍ ... جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عِلْيَانِ .
كَأَنَّ مَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ ... سَبَائِبُ الرَّيْطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانِ

وقال اللّٰيْثُ وابن سَيِّدَه : الشَّحْطُ : الاضْطِرَابُ في الدِّمِّ . قالَ :
 والشَّحْطَةُ بهاءٍ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ في صُدُورِها فلا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ . قالَ
 : والشَّحْطَةُ أَيضاً : أَثَرُ سَحْجٍ يُصِيبُ جَنْباً أو فَخِذاً أو نحو ذلكَ .
 وتَشَحَّطَ الوالِدُ في السِّلَى وكذلك القَتيلُ في الدِّمِّ كما للجَوْهَرِيّ :
 اضْطَرَبَ فيه قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيّ يَصِفُ الخَيْلَ : .
 وَيَقْذِفُنَ بالأولادِ في كُلِّ مَنزِلٍ ... تَشَحَّطُ في أسْلائِها كالوَصائِلِ
 الوَصائِلُ : البُرُودُ الحُمْرُ فيها خُطوطٌ خُضْرُ وهي أَشْبَهُ شَيْءٍ بالسِّلَى
 والسِّلَى في الماشِيَةِ خاصَّةٌ والمَشِيمَةُ في النَّاسِ خاصَّةٌ وفي حديث
 مُحَيِّصَةَ : " وهو يَتَشَحَّطُ في دَمِهِ " أَي يَتَخَيَّطُ فيه ويَضْطَرِبُ
 وَيَتَمَرَّغُ . والمَشْحَطُ كَمَنْدِيرٍ : عُوَيْدٌ يوضَعُ عند قَصَبِ من قُضبانِ
 الكَرْمِ يَقيهِ من الأَرْضِ كالشَّحْطِ والشَّحْطَةُ وقيلَ : الشَّحْطَةُ عودٌ من
 رُمَّانٍ أو غَيْرِهِ تَغْرِسُهُ إِلى جَنْبِ قَصَبِ الحَلابَةِ حتَّى يَعْلَمَ فَوْقَهُ
 . وقيلَ : الشَّحْطُ : خَشَبَةٌ توضعُ إِلى جَنْبِ الأَغْصانِ الرِّطابِ
 المُتَفَرِّقَةِ القِصارِ السَّتِي تَخْرُجُ من الشَّكْرِ حتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْها .
 ونَقَلَ ابنُ شُمَيْلٍ عن الطَّائِفِيّ : قالَ : هو عودٌ تُرْفَعُ عَلَيْهِ الحَيْلَةُ
 حتَّى تَسْتَقِلَّ إِلى العَرِيشِ . والشَّوْحَطُ : صَرَبٌ من شَجَرِ الجِبَالِ
 تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسيُّ كما في الصَّحاحِ والمُرَادُ بالجِبَالِ جِبَالُ السَّرَاةِ
 فإنها هي السَّتِي تُنْبِتُهُ قالَ الأَعشى :